

تفسير السمرقندي

@ 27 @ وأهلكهم ! 2 2 ! وشركهم ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! في أخذه ! 2 2 ! لمن عصاه .

قوله تعالى ! 2 2 ! العذاب الذي نزل بهم ! 2 2 ! _ في الدين والنعم فإذا غيروا غير
إِ عليهم ما بهم من النعمة وهذا قول الكلبي وروى أسباط عن السدي في قوله ! 2 2 ! قال
أنعم إِ تعالى بمحمد صلى إِ عليه وسلم على أهل مكة وكفروا به فنقله إلى الأنصار ويقال
أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف فلم يشكروا فجعل لهم مكان الأمن الخوف ومكان الرخاء الجوع
وهذا كقوله ^ وضرب إِ مثلاً قرية كانت ءامنة مطمئنة ^ إلى قوله ! 2 2 ! [النحل : 112]
وقال الضحاك ما عذب إِ قوما قط ولا سلبهم النعمة ولا فرق بينهم وبين العافية حتى كذبوا
رسلهم فلما فعلوا ذلك ألزمهم الذل وسلبهم العز فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! ثم قال ! 2
! ! 2 ! 2 ! لمقالتهم ! 2 2 ! بأفعالهم .

ثم قال ! 2 2 ! في الهلاك ! 2 2 ! يعني بكفرهم ! 2 2 ! يعني فرعون لإدعائه الربوبية
ولأنهم عبدوا غيري ! 2 2 ! يعني مشركين ومعناه كصنيع آل فرعون وقد أعطاه إِ تعالى الملك
والعز في الدنيا ولم يغير عليه تلك النعمة حتى كذب بآيات إِ فغير إِ عليه النعمة
وأهلكه مع قومه \$ سورة الأنفال 55 - 59 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس نزلت في بني قريظة كعب بن الأشرف وأصحابه لأنهم
عاهدوا رسول إِ صلى إِ عليه وسلم ثم نقضوا العهد وأعانوا أهل مكة بالسلاح على قتال
النبي صلى إِ عليه وسلم ثم قالوا نسينا وأخطأنا فعاهدتهم مرة أخرى فنقضوا العهد فذلك
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في كل حين وفي كل وقت ! 2 2 ! نقض العهد .
قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إن تطفر بهم في الحرب يعني في